صباح الاربعاء ٢٠ ربيع اول ١٣٥٠ — ٥ آب ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٧٣

# الحياة
# AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

[illegible]

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن ١ جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان ( الدفع مقدماً )

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

## هل انحلت اللجنة التنفيذية ؟

### بقلم الاستاذ عيسى بندك

كان مألوفاً من الوجهتين المحلية والعالمية أن اللجنة التنفيذية العربية تنطق باسم عرب فلسطين، وكان معروفاً ان هذه اللجنة موكول اليها امر تنشيط النهضة الوطنية والعناية بكل ما يطرأ على النهضة والقضية من امور وطوارئ ، بل ليس لها من مهمة الا ما ذكر !

وقد رأى الاعضاء توفيراً للوقت وتسهيلاً للعمل ان يعهدوا الى نخبة منهم بادارة المكتب ليتسنى لهم الاجتماع في كل وقت تدعو الحاجة اليه ، وكان من امر المكتب ان تأثر بالمصلحة العامة الى حد نسي فيه أن هنالك اعضاء يجب الرجوع اليهم او اطلاعهم على الاقل على بعض من المسائل الخطيرة الهامة، اقتناعاً من اعضائه المحترمين بان تلك المسائل من الخطورة والدقة بحيث يجب ان تكتم حتى عن الاعضاء ، مبررين جرأتهم هذه على تحمل المسؤولية بما لكل منهم من حق يخوله ان يكون لرأي شخصي متجاهلين ان قيمة الرأي الشخصي ليست ما يقوله ويعتقده الواحد منهم فقط بل ما يخوله اياه الحق الوطني العام بصفته شخصاً عاملاً في تكوين هذا الحق وبصفته زعيماً يؤثر في تكوين الرأي العام عن طريق القنطرة التي رفعه اليها هذا الرأي العام .

وليس الغرض من هذا القول ان نجعل من هذه النظرية محكمة نحاسب فيها المكتب الموقر بل ليس الغرض ان نجرح موقف المكتب المحترم وانما نردد حقائق اخترق دويها اعماق القلوب ومن اعطاف الامة لعل في عدم نضوج الخلق السياسي ما يصح ان تتخذه او يتخذه المكتب معوراً !

حدا بنا الى تسطير هذه المقدمة الوجيزة ما اخذ الرأي العام يشعر به من استهتار بقيمة اللجنة ، الامر الذي اضطر نخبة من خيرة الوطنيين في نابلس ان يهتموا بدلاً عن اللجنة التنفيذية او بالنيابة عنها في موضوع تسليح المستعمرات اليهودية ، فدعوا الى شبه مؤتمر بحث الموقف بحثاً ملخصاً ووضع مقررات قيمة وقد طلب الى الامة ان تنفذها لان قيمتها في تنفيذها لا في صوغها واعلانها .

وقد جرى كل ذلك بعد ان كلف مكتب اللجنة بدعوة اللجنة لبحث هذا الموضوع الخطير فلما خاب الامل نشط اخواننا النابلسيون ووفقوا الى اقامة الدليل على ان الرأي العام يريد ما يريدون ويشعر بما يشعرون الا ان اللجنة التنفيذية التي كان من واجبها ان تقوم بهذا العمل والتي كان من اقدس معانيها ان يذيع لسانها صدى الشعور العام لم يكن منها شيء من ذلك فعقد شبه المؤتمر في نابلس على مرأى منها ومسمع، الامر الذي لا معنى له الا ظهور اندحار اللجنة وعجزها .

بل ان الوقت الذي يعقد فيه الوطنيون اجتماعاتهم لمعالجة الموقف العام في حين قيام هيئة اسمها اللجنة التنفيذية — انما هو الوقت الذي يسحب فيه الرأي العام ثقته من هذه اللجنة واذا ما سحب الرأي العام ثقته منها فواجب الكرامة ان تستقيل وتدعو الامة الى مؤتمر يبحث الموقف بحثاً جدياً وينتخب لجنة تنفيذية جديدة !

ان مفتاح الاجتماعات في يد المكتب الموقر فاذا حال حتى الان لاسباب نعجز عن ادراكها دون اتاحة الفرصة للاعضاء لمعالجة الموقف وتلافي الخطر فان تبعة ما نحن فيه من نضوب الثقة واقع على المكتب الموقر على ان تبعة دون تبعة المكتب تقع على الاعضاء الكرام، وانا بصفتي عضواً في هذه اللجنة المحترمة يلحقني بقدر قيمتي اذا كانت ثمة قيمة من تبعة المسؤولية.

وفي اعتقادي انه خير واشرف ان تعلن استقالة اللجنة من ان تجري في البلاد امور تعد بمثابة عزم الامة على اقالتها فهل نحن لا نزال نحسب كل ما يحيق بموقف اللجنة من علامات استفهام كلاماً لغواً لا يستحق العناية والتقدير؟

انني اخشى اذا الفنا استمراء سياسة الاستخفاف ان تصبح قضيتنا لغواً ؟؟

عيسى بندك

## الطيران في العراق

سينتهي قريباً الاتفاق المعقود بين الحكومة الايرانية وشركة يونكرس الالمانية بشأن النقل الجوي على الخطوط الايرانية . وقد بدأت المفاوضات الان لعقد اتفاق جديد بين الفريقين ويظهر ان الحكومة تود توسيع الخطوط الجوية امام الشركة لقاء بعض الفوائد ، واهمها تخفيض اجور نقل الركاب والبريد الايراني

## النفط في الكويت

وصل امير الكويت الى البصرة على يخته الخاص فاستقبل استقبالاً فخماً ، ويشاع ان امير الكويت منح الميجر هومز الانكليزي امتيازاً باستثمار ينابيع النفط في داخل امارة الكويت لمدة خمسين سنة

## السجناء في مصر

بلغ عدد الموجودين في سجون القطر المصري ٢٧٢٠٠ سجيناً .

## مظاهرات في العراق

جرت في البصرة وضواحيها مظاهرات شديدة يوم عيد المولد النبوي، فاغلقت الحوانيت واضرب السائقون وبدأ المتجمهرون يمنعون السيارات الخاصة من السير ، ثم صاروا يرشقون دائرة البوليس ورجال الامن بالحجارة فدعيت السيارات المصفحة لنجدة القوة المرابطة وانقضى النهار بطوله والحالة حرجة

وفي اليوم الثاني اتخذت الحكومة تدابير شديدة . ونقلت السيدات الانكليزيات الى مكان بعيد عن وسط المدينة ، وجيء بدارعة بريطانية رست في ميناء البصرة . وانتج التشديد وقوع صدام بين المتظاهرين والشرطة قتل فيه عدد من الاولين

ولم تقدر الحكومة على قمع الاضطرابات في الضواحي الا بعد ان وصلت نجدات كبيرة من بغداد في جلتها سرب من الطيارات

### في فرنسا

تقرر ان يعين وكيل وزارة الخارجية سفيراً لفرنسا في برلين بدلاً من السفير الحالي المعتزم الاستقالة .

## العالم اليوم

### في المانيا

بدأ الناس يبيعون ويشترون الاسهم والسندات بواسطة البنوك ، اذ لم يعين بعد موعد مضبوط لفتح البورصة رغم استقرار الحالة نوعاً ما . وفي النية احداث تعديل قليل في قانونها . وقد طلب بنك الدولة من موظفيه ان يتساهلوا في اعتمادات المصارف الاخرى

— نفذت الحكومة الموراتوريوم على جميع الاعتمادات الاجنبية

— يسافر اليوم رئيس الوزارة ووزير الخارجية الى رومة ، ولا يقيمان فيها غير ايام قليلة

— تجري مفاوضات بشأن استدانة اموال اميركا باخذ المواد الخام منها كالقطن والحبوب بآجال طويلة ، ويبلغ مقدار هذه الاعتمادات ١٥٠ مليون مارك بفائدة اربعة ونصف في المئة

### في اميركا

— قام الطيار لندبرغ وزوجته برحلة جوية في طيارته ، فانقطعت اخبارهما بتاتاً عن كافة الجهات

— اصيب المخترع اديسون بمرض موجب للقلق من افراطه في العمل

— دارت معركة بين البوليس واللصوص في مدينة نيويورك قتل فيها ثلاثة رجال وجرح ولدان ، فقتل البوليس احد اللصوص وجرح اثنين واعتقل اثنين

### في انكلترة

وافقت وزارة المالية على زيادة اوراق النقد في بنك الدولة من ١٥ مليون جنيه الى ٢٧٥ مليوناً في ثلاثة اسابيع

— قبلت انكلترة من فرنسا واميركا ٥٠ مليوناً من الجنيهات الذهب ديناً لمدة ثلاثة اشهر قابلة التجديد .

### في اليونان

قتل ثلاثة من الشيوعيين احد افراد البوليس في بيره فاعتقل نحو ٥٠ شخصاً بتهمة القتل

### في اسبانيا

— اخلي سبيل ٤٨ شخصاً من الذين اعتقلوا بعد اضراب عمال التلفون .

— تنوي الحكومة الغاء احتكار الزيت والتلفون والطيران والملاحة وهو الاحتكار الذي قررته حكومة بريمو دي ريفيرا

— دعت الحكومة عدداً من زعماء الاشتراكيين الافرنسيين ليمدوها بآرائهم لتنظيم احوالها الاقتصادية .

### في روسيا

— عاد الكاتب الانكليزي برنارد شو من روسية وهو الان في طريقه الى لندن

— تسعى وزارة بولونيه لعقد محالفة دفاعية مع روسيا والجمهوريات الصغيرة القريبة منها ، وتقصد من ذلك حماية مؤخرة بولونية اذا طرأت حوادث بينها وبين المانيا

### في ايطاليا

خطب السنيور موسوليني فقال : اننا نحب السلام ، الحكومة والشعب والحزب الفاشستي موقنون لا لاننا نخشى الحرب واخطارها وفظائعها، بل لاننا نقصد انقاذ الشعب الايطالي من العسر والشقاء .

مرسوم مذاع !

## تحيز !

قاد الميجر بارتردج ، وكيل قومندان البوليس في اللواء الشمالي ، فصيلة من الجنديلغ عددها ١٥٠ رجلاً مدججين بالسلاح ، كاملي العدة ، وغزا الاعراب القاطنين في جواو حيفا وفتش بيوتهم تفتيشاً دقيقاً ، واعتقل ثلاثة منهم ثم القاهم في سجن الناصرة ليحقق معهم في حادثة مقتل فتاتين وشاب من اليهود بالقرب من قرية الياجور ! .. تلك الحادثة التي مر عليها اربعة أشهر بذل في اثنائها البوليس مجهود الجبابرة ليجد دلائل على صلة العرب بها — كما اوعزت اليه بذلك الصحف والهيئات اليهودية — فذهب مجهوده ادراج الرياح !

حادثة قتل وقعت قبل اربعة اشهر — اي في شهر نيسان الماضي — فلم يدخر المحققون وسعاً لمعرفة فاعليها حتى استعانوا بالقائفين ( قافي الاثر ) والسحرة ، والمنجمين مع انهم وجدوا خرطوشاً انكليزياً واستدلوا على ان البنادق التي اطلقت كانت انكليزية ومع ان الصحف ، في ذلك الوقت تحدثت مطولاً عن الغرام — والغيرة — والمنافسة الخ .الخ لحسب الناس، بعد ان كفت دائرة الامن العام من التحقيق في الناحية العربية على غير جدوى ، انها ستولي وجهها ناحية اخرى .. ولكنها لم تفعل !

ضج اليهود ، وملأوا السماء والارض وما بينهما عويلاً وندباً ، والقوا التهمة على العرب القتلة ، الوحوش ، سافكي الدماء .. اما العرب فظلوا ساكتين فلم تنطق صحفهم ولا هيئاتهم بكلمة واحدة ، وافسحت للمحققين المجال فلم يزد هذا التساهل الصحف اليهودية الا امعاناً في التضليل وايغالاً في الاتهام فلم تر النيابة العامة تتحرك لتلقم متلقي الراحة ومثيري الضغائن حجراً ..

! ! لا ندري ، حتى الان ، شيئاً عما قام به البوليس اثناء تحريه منازل الاعراب ولم نسمع بعد انين اولئك المساكين ولا شكاتهم من الاجراءات والشدة . ونحن نخشى ان يعاد تمثيل فاجعة المنصورة ، يوم ربطت لحى شيوخ تلك القرية باذناب الحمير ، ويوم ضربت النساء بالعصي الغليظة ، ويوم كوي الشباب بالنار ، مما يعيد الى الاذهان فظائع القرون الوسطى .. فالذي نود معرفته الان هو الفرق بين « بطل » حادثة المنصورة وعرب التركمان ، الذين اعتقل منهم ثلاثة اشخاص في هذه الايام ، فبطل الاولى عربي ، رغم انفي وانف العرب قاطبة ، وبطل الثانية انكليزي وارجو ان لا يكون « التفنن » في التعذيب والارهاق في الحادثتين ، كالفرق بين حضارة الامتين ، او كالفرق بين العبد الذليل والسيد الجبار ...

دائرة البوليس في اللواء الشمالي تحمد مساعيها اليوم وتقصر اعمالها على التفتيش عن قتلة اليهود في الياجور ! ودائرة البوليس في تل ابيب وطولكرم والرملة لا هم لها الا العثور على الشاب والفتاة اليهود بين المختصين ، وهي الان تواجه مهمة صعبة بالمحتفظ، اليهودي موسى يافر ، من مستعمرة هرتسليا ...

احب ان اتساءل الان : هل تهتم دائرة البوليس هذا الاهتمام لو كان المختفون من العرب ؟؟

قتل كثيرون منا في اثناء الاضطرابات فاين قتلتهم ؟ من هم اليهود الذين سجنوا لاعتدائهم على العرب ، فقتلوا وجرحوا في تلك الايام العصيبة ؟ أما انكيز والاورفلي وحدهما اللذان ازهقا مئات الارواح ؟؟ ام ان هنالك اشخاصاً منعت عنا كنيتهم ، اولم تستخدم الاجراءات القانونية لسبب لا تدركه عقولنا القاصرة ؟؟

نسي العرب ، لفرط غباوتهم ، انهم في نظر السلطة « دم ازرق » ، « دم » حشرات » و « هوام » لا جناح على من يسفكه !!

ع ...

## آخر أخبار جاوا

### لمراسل من بتافيا خص بها «الحياة»

— وصل الى جاوا وفد نقابات العمال الهولندية وهو يتألف من ثلاثة من رجال الحزب الاشتراكي وهم المستر كوير، دانز، وموتاكر بقصد الاطلاع على شؤون العمال في اندونسيا وقد صرحوا بان مجيئهم ليس فيه اي صبغة سياسية ولكنهم لم ينجوا من انتقادات الصحف الهولندية التي تنظر الى قدومهم نظرات مريبة، حتى انها اشاعت اشاعة كاذبة بانهم ما قاموا احتراماً للنشيد الهولندي حين دخل الحاكم العام في مجلس الامة لافتتاح دورته الرابعة عشرة . وقد احدث هذا الحادث ضجة كبيرة بين الهولنديين . والحقيقة انهم قاموا مع الواقفين الا ان رجال الصحافة لم يروهم لكونهم في الصفوف المتأخرة كما صرحوا تكذيباً للاشاعة .

وقد اجتمعوا في جوكجاكرتا بزعماء نقابات المستخدمين بالبنوك الرهنية وخطبوا فيهم كما استقبلهم فريق من زعماء حزب شركت اسلام بصفتهم قائمين بحركة هذه النقابات . وبعض الوطنيين يرى ان لا فائدة من التعاون مع حزب العمال في هولندا لاختلاف مصالح العمال في البلدين . ولكن زعماء النقابات ميزوا بين شؤون العمال وبين المسألة السياسية .

— حل زعماء الحزب الوطني الاندونسي حزبهم لان زملاءهم الاربعة سوكرنا ، مسكون سوغرياديناتا وغاتون حكم عليهم بالسجن في حوادث ٢٩ ديسمبر ١٩٢٩ والفوا حزباً جديداً يسمى « الحزب الاندونسي » اي من غير « الوطني » وعدلوا بعض مبادئه القديمة

وهذا الحزب برئاسة الاستاذ سرتانا المحامي وقد انضم اليه اخيراً بعض زعماء الحزب السابق الا ان الرأي العام قد تأسف لحل منزلته العظيمة في النفوس مع ان الحكومة لم تصرح بانه من الاحزاب غير المصرح بوجودها في المستعمرات الهولندية . ويرى بعض الناس ان اقدامهم على حله يعد موقفاً غير مشرف لهم ، ومن الذين لم يوافقوهم عليه الاستاذ محمد حتا زعيم الوطنيين في اوربا . وقد صرح بانه اذا رجع الى اندونسيا سوف لا يدخل الحزب الجديد

— قررت الحكومة منذ العام الماضي الاقتصاد من مراتب الموظفين ٥٠ بالماية عموماً واقترح مندوب المالية في مجلس الامة ان يسري هذا القانون على سكرتيرية المجلس الا ان هذا موقع النظر . وقد احتجت عدة من النقابات على هذا التنزيل وعقدت اجتماعات في مدن كثيرة.

— أفتتح مجلس الامة ( فولكسراد )

البقية على الصفحة الثالثة

## رئاسة لبنان

### باريس قبلة مرشحيها !

كتب الزميل الاستاذ خير الدين الاحدب فصلاً افتتاحياً في عهده الجديد عنيه بانسواع الدعاية المتبعة في لبنان، لانتخاب رياسة جمهوريتها ، قال فيه :

كانت الاستانة في العهد العثماني قبلة طلاب الوظائف الكبيرة والصغيرة، فالمرشح لمنصب الولاية او المتصرفية او القائمقامية بل المرشح لاي منصب اداري او قضائي كان ، لا يجد الى نيل مبتغاه سبيلاً الا اذا زار عاصمة السلطنة واتصل فيها بحاشية العظماء، وعصابات السماسرة الذين كانوا قد اتخذوا الوساطة ، وان شئت قل السمسرة ، للوظائف في الملحقات ، وسيلة للارتزاق وللاثراء !

ودارت الايام واذا مفوض افرنسي يحل محل رجال حكومة بني عثمان ، واذا بالعاصمة الفرنسية تصبح محجة كبار المستوظفين من ابناء سوريا ولبنان !

في شهر اذار عام ١٩٣٢ يجري انتخاب رئيس الجمهورية اللبنانية، فلا غرابة اذا استعد المرشحون للرئاسة منذ الان لخوض غمار هذه المعركة الانتخابية الفريدة وركب بعضهم متن البحار ووجهتهم باريس ، مدينة النور مهبط الوحي على رأي المفوض السامي يوم انتخاب جمهورية لبنان .

على ان بعيدي النظر من هؤلاء المرشحين لم ينتظروا الساعة الاخيرة لبذل المساعي لدى الوسطاء في عاصمة الفرنسيس بل انهم شرعوا منذ سنتين برحلات صيفية الى باريز ظاهرها التداوي والاستشفاء ، وغايتها التعرف الى من يأنسون في معاشرتهم الفائدة والخير « لمشروع الرئاسة » في لبنان..

واذا كان ميدان العمل واحداً وهو باريز فان طرق السعي لتحقيق الغاية « السامية » تختلف باختلاف مزاج المرشحين واستعدادهم الذاتي لاصول الدعايات السياسية: هذا تنحصر مساعيه في التسرب الى عظماء الفرنسيس عن طريق المعاشرات في الحفلات التي اعتادت بعض السيدات النبيلات ان تقيمها في صالاتها المشهورة لرجال السياسة والادب ، وذاك يستعيد عطف القواد والحكام الفرنسيين الذين رافقوا الاحتلال فالانتداب ويستعين بشهاداتهم الاخلاص الجسيم للدولة المنتدبة

وهناك من لا يقوى على تحمل اعباء السفر ومشاقه ونفقاته فيصرف اوقاته في استكتاب رسائل الاستنجاد والاستغاثة الى « اصدقاء » قبل الحرب الكونية ، وكثيراً ما ترجع اسباب هذه « الصداقة » الى حديث تعارف مع احد وزراء فرنسا السابقين في اثناء سياحته في لبنان ، وكثيراً ما تسدل السنون خيوط النسيان على تلك « الصداقة » الوهمية وليدة التصادف ومفاجآت الاسفار !! ولكن للمرشح « المستميت » ينسج من خيوط العنكبوت سلاسل يستعين بها على تسلق الرئاسة !!

خير الدين الاحدب

### في الهند

اصدرت جمعية الاحرار الوطنيين بياناً نددت فيه بجميع ما قيل عن تجاوز الهند عن دينها الاهلي ، وطلبت تعيين لجنة مستقلة تدرس ما تطلبه الهند من انكلترة

# حوادث وأخبار

## الحكومة والاضراب

[illegible] الحكومة [illegible] البلاغ الرسمي الآتي :

[illegible] الحكومة ان اللجنة التنفيذية [illegible] السيارات [illegible] نوى اعلان الاضراب العام [illegible] الاقتصادية .

وتود الحكومة ان يفهم العموم بانه بينما هو مباح لاي صاحب او سائق سيارة ان يمتنع عن عرض سيارته للايجار الا ان القانون لا يسمح باتخاذ اية تدابير لمنع الجمهور من استعمال السيارات على الطرق .

وليكن معلوما بان العادة التي تعرف « بالتعرض السلمي » وان كان القانون يجيزها في الخلافات الصناعية التي تقع بين المستخدمين والعمال او بين العمال بعضهم البعض فلا تعتبر قانونية اذا اتبعت في هذا الاضراب المنوي القيام به .

وترغب الحكومة في ان يكون مفهوما ايضا بان التنزيل الذي تقرر اجراؤه مؤخرا في رسوم رخص السيارات العمومية والتجارية هو اقصى امتياز تستطيع الحكومة منحه من حيث تخفيض الضرائب وانها بالنظر لاحوالها المالية الحاضرة لا يسعها قطعا ان تجري اي تنزيل آخر في الضرائب سواء بنتيجة الاضراب او غيره .

ان الحكومة مستعدة لان تمنح كل ما في وسعها من الحماية لاولئك الذين يتعقبون مهنتهم الاعتيادية اثناء مدة الاضراب المنوى القيام به وهي تؤكد للذين يدعون للاشتراك في الاضراب انهم ان اشتركوا فيه فانما يزيدون في شدة الضيق الاقتصادي الذي يعانيه اصحاب السيارات والسائقون وقد عرضت الحكومة معاونتها مؤخراً لاجل ايجاد الوسائل التي تؤدي الى تفريج الضيق والمصائب المحيقة في الوقت الحاضر باصحاب السيارات والسائقين وهي تؤمل بان نقابة اصحاب السيارات والسائقين ستقرر قبول ما عرضته الحكومة عليها بدلا من القيام باضراب لا فائدة منه بل يؤدي الى تعكير صفو السلام والسكينة فضلا عما يجره من الخسائر الاقتصادية

٤ آب سنة ١٩٣١

## زيارات المندوب

زار امس المندوب السامي والسكرتير العام الكنيسة الانكليكانية بباب الخليل امام قشلاق البوليس ثم زار مع السكرتير العام ورئيس البلدية ومعاونه الاماكن التي تمد فيها البلدية المجاري .

## الملك علي يشكر

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من حضرة صاحب الجلالة الملك علي الكتاب الآتي :

بغداد في ١٦ ربيع الاول ٣٥٠ — ٢١ تموز ٩٣١

« أهديكم وافر التحية وازكى السلام اطلعت على ما قمتم به في الحفلة التأبينية بمناسبة الاربعين واني اشكركم وجميع المشتركين معكم في اقامتها على ما بذلتموه من الهمة ، وارجو ان تبلغوا جميع من اشتركوا فيها من الخطباء والشعراء ممنونيتي وشكري لعواطفهم ولما ابدوه من شعور نحو المرحوم ونحونا سائلا المولى ان يجزيكم وإياهم بأفضل الجزاء ، ويوفقنا لاتباع وصاياه والبارىء يحفظكم عزيزي » .

## مدير المعارف

محاربه الامة ويدعوها الى ضيافة !

اشرنا في عدد سابق الى ان مدير المعارف وزع رقاع الدعوة على عدد كبير من وجوه القدس ومفكريها ، لحضور حفلة شاي . وقلنا ان المستر بومن يلح في الاستهتار بهذه الامة بحقوا بعيداً اذ بيما أمر بطرد ابنائنا طلاب المدارس ، تراه لا يتهم لغضب الامة وزنا فيدعو رجالاتها الى حفلاته ، وولائمه

وقد علمنا ان الحفلة التي دعا اليها المستر ومن ستقام يوم الاربعاء القادم في الساعة الخامسة بعد الظهر في فندق بلاس احتفاء بانيبوزير معارف كندا الدكتور بلاكشر وعدد من الاساتذة الكنديين .

وكل ما نقوله للذين تلقوا رقاع الدعوة ان يفكروا في تصرفات ، واساءات الادارة التي يشرف عليها الى الامة وما انتجته وتنتجه من الضرر الكبير بالناشئة العربية ثم لهم بعد ذلك ان يجيبوا دعوته أو يرفضوها بتاتاً !

## واردات

المحكمة المركزية

بلغت واردات المحكمة المركزية في القدس من رسوم الدعاوي التي عرضت عليها في خلال شهر تموز المنصرم ٧٨٨ جنيهاً فلسطينياً

## تحرش بالسيدات

اعتقل البوليس المدعو رشيد النابلسي لتحرشه بسيدة مسلمة في الحرم الشريف بان جذبها من ذراعها ولما لحقه بعض الموجودين هرب هاربا

## دعوى زور

برأت محكمة الصلح في القدس كلا من جميل حنا الياس وعبد خروبة من تهمة احراق متاع في منزل عطاالله شحاده السلطي وتبين المحكمة ان المدعي هو الذي احرق هذه الامتعة والصق التهمة بالاثنين المذكورين بقصد الانتقام منهما

## ضباط طيران

وصل الى القدس يوم امس الاول ثلاثون ضابطاً من سلاح الطيران البريطاني في فلسطين وشرق الاردن ، وحلوا في فندق الاوقاف ، لتلقي معلومات من قائد الطيران في القدس .

## خسارة من حريق

بلغت الخسارة من الحريق الذي شب في مزروعات كفر يشوعا بالقرب من حيفا نحو ١٥٠٠ جنيه فلسطيني

## معارضة موظف

احال قاضي التحقيق في القدس القضية المرفوعة على سلمون سالم اليمني بتهمة معارضة أحد موظفي الصحة في وظيفته وضربه وكسر زجاجات الادوية التي كان يحملها ، الى يوم الاثنين القادم

## اعتقال ٢٢ شخصاً

حدث يوم أمس الاول « شجار » كبير اشترك فيه معظم سكان قرية بتير فاسفر عن جرح عشرة أشخاص وارسلت دائرة البوليس قوة كبيرة من افرادها اعتقلت اثنين وعشرين شخصاً

## نكرات يستنكرون !

استنكرت [illegible] القدس [illegible] بعض « نكرات » [illegible] امس « يستنكرون » فيها « ما نشرته الحياة » [illegible] في جريدة الحياة [illegible] وطنيته الخالصة .. الخ »

وكنا نود اهمال « قصص » كهذه لولا ملاحظة واحدة وهي ان بادر احدى الزميلات فنشرها ( بعجرها وبجرها ) حتى اذا قرأها من لم يطلع على حقيقة الحادث ظن بها شيئاً ، وتوهم فيها دفاعا عن نابليون !

يقول هؤلاء : انهم يستنكرون ما نشره البعض ... ونجيبهم اذا كان فيهم من « يقرأ » فليقرأ ما كتبناه نحن اولا يجده « موادرسمية » و « نصوصاً » من « وثائق البيع والشراء » كتبها سليم افندي وشركاؤه بايديهم . ووقعوها بتواقيعهم . وما عدا ذلك لم تكتب « الحياة » ولم يكتب « بعض » ولا « كل » شيئاً .

ولا بد لنا من توجيه كلمة جديدة الى المتهمين بالسمسرة في طولكرم ، فنقول :

قلتم في برقيتكم الاولى والثانية انكم ارسلتم « الرد » على بالبريد ، وانتظرنا الرد ، ولا ردا ! وقلنا اننا نشرنا الوثائق من دون تعليق محافظة على وقت القراء من ان يضيع في المناقشات واعتماداً على ان الادلة الرسمية اذا نطقت أخرست كل لسان .

تهددوننا بالدعوى ، فان كنتم غير هازلين فلماذا تلجأون الى افراد مجهولين فتستعيرون امضاءاتهم وهم اجهل الناس بالواقع ؟

وتتوعدوننا بالرد ، ونقسم لكم اننا نتمنى براءتكم ونكره ان يخرج من صفوف الوطنية أي انسان ، فان كانت ردودكم ستكون من نوع المماحكات والسفسطات والصبيانيات مما تدل عليه هذه البرقيات فخير لكم ان تصمتوا !

ويجب ان تعلموا اننا هيأنا وثائق جديدة سنجيبكم بها ، ونجيب غيركم ، اذا اردتم . اما « المناقشات الفارغة » فاريحوا انفسكم منها لاننا لن ندخلها ، اذا استطعنا البعد عنها !

ونرى بهذه المناسبة ان نسأل اللجنة التنفيذية في القدس عما صنعت في الكتاب الوارد عليها من الجمعية الوطنية العربية في نابلس ؟ وهلا تجده سبباً للانعقاد والبحث ؟

## حفلة تذكارية

يقيم سكان مستعمرة خلدة بالقرب من القدس يوم السبت القادم حفلة تذكارية لخراب قريتهم في اثناء الاضطرابات .

## نقل مخفر

تفكر دائرة بوليس القدس بنقل مخفر محلة محنة يهوذا الى مكان آخر .

## في المحكمة المركزية

فصلت المحكمة المركزية بالقدس يوم أمس بالقضايا الآتية :

حكمت على شمعون بن مروين كلابن بالسجن شهراً لحيازته منشورات شيوعية تحض على احداث القلاقل

وحكمت على مصطفى بن ابراهيم خليل من بيت صفافا بالسجن شهرين للسبب نفسه

وحكمت على جورج يعقوب زيدان بالسجن شهرا واحدا لوجود مسدس في حيازته

وبرأت حماس ابراهيم خليل من قرية حماس من تهمة حيازته اسلحة نارية

## يهودي آخر يختفي

قالت دوارهايوم :

اختفى يوسف موخوبوسكي احد مستخدمي فندق الملك داود بالقدس . فقد خرج من الفندق يوم الاحد الماضي ... « فقط ! » ولم يعرف مقره الى الآن

## الامير عادل ارسلان

كتب الينا من مصر ان سعادة الزعيم الوطني الكبير الامير عادل ارسلان قد عاد اليها من الحجاز [illegible] عليه محبوه واخوانه الكثيرون يهنئونه بسلامة العودة

## المجلس الزراعي

عقد المجلس الزراعي العام جلسته قبل ظهر يوم الاثنين ، في ادارة الزراعة العامة في القدس ، فلم يحضره غير عضو عربي واحد .

## قادم !

يصل الى القدس يوم الخميس القادم الادون ارز الاروف رئيس فرع الوكالة اليهودية الجديدة في فلسطين

## الاحصاء

القى المستر ميلز مدير ادارة الاحصاء ليلة امس في نادي جمعية الشبان المسيحية بالقدس محاضرة عن كيفية اجراء عمليات الاحصاء .

## الصهيونيون في باريس

اجتمع الصهيونيون الاصلاحيون في باريس وقرروا مطالبة جابوتنسكي بالعودة الى رئاسة الحزب والغاء الاجازة التي اخذها للاستراحة .

## ترقية ابي حنيك

رقي الكابتن كلوب ، المعروف بابي حنيك ، الى رتبة ميجر بمناسبة قيامه بالوكالة عن بيك باشا قائد جيش شرق الاردن

## الى رحمة الله

سقط عبد الله عبد النبي جودة من قرية بيت لجار في بئر فتوفي ..

وسقط الغلام محمود عبد جلاده وعمره ١٠ سنوات عن شجرة تين ، فمات .

وسقطت امرأة في رام الله ، اسمها امونة بنت مصطفى قراوة عن سطح منزلها فماتت ايضاً .

سقط رجل من قرية صرعا عن تينة فكسرت يده ورجلاه وتلفت عينه وحالته خطرة جداً .

## لا يرضون عنه

جاء في جريدة الجويش كرونيكل ان اعضاء البرلمان البريطاني غير راضين عن استبدال وايزمن بسوكولوف في زعامة الحركة الصهيونية ، وهم يرقبون باكورة اعمال المنتخب الجديد ورفاقه باهتمام وهم متشائمون على مستقبل الصهيونية لبعد وايزمن عن زعامتها

## بسبب الاضراب

الغت ادارة الامن العام جميع الأذونيات للضباط وافراد البوليس ، والمقول ان سبب الالغاء هذا راجع الى اضراب السيارات القادم

## يؤيدون المتدينين

ارسل حاخامو جمهورية ليتفيا على ساحل بحر البلطيق ، برقية الى رئيس جمعية اغودات اسرائيل في القدس يحضونه فيها على بذل اقصى الجهد للمحافظة على السبت ومقاومة الذين يقومون باعمال ما فيه .

## الكويت والعراقي

عنوان مجلة شهرية مصورة سيصدرها في بتافيا ستروم عاصمة جاوه ( الاندونسيا ) الاديبان عبد العزيز الرشيد ويونس البحري ( السائح العراقي ) وسيصدر اول عدد في جمادى الاولى القادم حاويا لطائفة من المقالات والبحوث الادبية والاجتماعية ، وستعنى المجلة بالدفاع عن الدين الاسلامي ، وبالعلوم والفنون والرحلات . نرجو للاديبين الفاضلين النجاح في عملهما

## مبشرون ، وصهيونيون

وصلت الى القدس يوم الاحد الماضي بعثة من طلاب القسم اللاهوتي في جامعة اوكسفورد مؤلفة من ٢٥ طالبا حلوا في مدرسة سانت جورج . ويرأس هذه البعثة المستر جراهام براون الذي جاء على رأس بعثة من طلاب هذا القسم ، في صيف سنة ١٩٢٩ وتطوع للدفاع عن اليهود في ابان الاضطرابات كما ساعد القضية الصهيونية في لندن بخطبه ومقالاته !

## هل عادت الحرب العامة ؟

ليكن معلوماً للرعايا التركية انه يطلب من مواليد سنة ١٣٢٤ ( ١٩٠٧ ) الذين صار فحصهم من قبل قلم التجنيد وتوزيعهم في صنوف الجيش المختلفة بعد المعاينة ان يلتحقوا بآلاياتهم المخصصة على الضباط والمأمورين العسكريين من صف الجيش الاحتياطي ان يراجعوا قنصلية الجمهورية التركية في القدس متزودين بشارات ذاتيتهم وشهادات تأديتهم الخدمة العسكرية في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

## من الربع الخالي

الى القطب الشمالي

عنوان محاضرة يلقيها الاستاذ عجاج بك نويهض في نادي اتحاد الطلبة برام الله ( لوكندة رام الله الكبرى ) الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٦ الشهر . نحض المدعوين على سماعها

## عالم جاوي كبير

وصل الى القاهرة عائداً من الحجاز الشيخ طاهر جلال الدين احد كبار العلماء في اندونسيا الذين لهم فضل كبير على النهضة الاسلامية في تلك الانحاء ، وهو مؤسس كثير من المدارس الدينية على الطراز الحديث ، ومن المتمتعين « بسخط » الدولة الاستعمارية

## في مجلس النواب

يقول مكاتب الجويش كرونيكل ان نائبين صهيونيين قد اخذا وعداً من الدكتور درمونتشيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية بطرح المشروع الانشائي والقرض الفلسطيني على مجلس النواب للمناقشة فيها

## تصحيح اعلان

وقع خطأ في الاعلان المنشور في العدد ٣٦٢ بتاريخ ٢٢ تموز الماضي الخاص بالتوصية ٦٥٨ — ٩٣١ من دائرة اجرا نابلس « بمبلغ مئتين واثنين وثلاثين جنيه فلسطيني » والصواب « بمبلغ مئة واثنين وثلاثين ج . ف »

## طاف معظم مدن فلسطين

بدون نوم واكل

جاءتنا رسالة من صديق ورد فيها ما يلي :

عند وجودي بالقدس ساقتني الصدف الى الفندق المصري الذي تأسس حديثاً بشارع ماملا وبقيت بالفندق المذكور يومين ثم سافرت متجولا مدة اسبوع في معظم مدن فلسطين وفي خلال هذا الاسبوع لم التذ في نوم وطعام وذلك بعد تركي الفندق المصري المذكور لذلك اسرعت بالعودة اليه والآن انام نوما هنيئاً واتلذذ بطعام شهي أحسد عليه . وقد بادرت اليوم بارسال رسالتي هذه لنشرها في جريدتكم الغراء نصيحة لزائري القدس حتى لا يحرموا انفسهم من التمتع برؤية الفندق الجميل بكل معنى الكلمة وما لقيته من اتقان ونظام ومعاملة حسنة لم أر لها مثيلا كل مدة سفري .

## من لا ارض له لا وطن له

## الصحف العبرية والاضراب

قابلت الصحف العبرية اتفاق السائقين اليهود مع العرب على الاضراب العام بامتعاض شديد . ويجد القراء فيما يلي خلاصة لمقال نشرته جريدة حاعام الاصلاحية ، قالت : يؤلمنا ان ننصح السائقين اليهود بعدم الاشتراك في الاضراب لان ضجة العرب التي اقيمت حول تسليح المستعمرات اليهودية في مؤتمر نابلس والايام التي قبله كانت مفاجأة لليهود . ومن المؤكد ان هناك خطراً عظيما يهدد الامن العام من جراء تناقض هاتين الحركتين : اي ضجة العرب ، وحركة الاضراب !

ان الجو في البلاد مكهرب والجرائد العربية توقد النار اشتعالا بما تردده من المزاعم عن ان اليهود يقصدون افناء العنصر العربي من البلاد وهي تخيف الفلاحين والبدو باكاذيب لا ظل لها من الحقيقة حتى ان احداها حضت العرب على اقتناء السلاح بغير ترخيص من الحكومة ، او ان تسترجع الحكومة « بنادق الصيد ! » التي اعطتها لبعض المستعمرات اليهودية !

ونلفت انظار اليهود الى الاجتماعات السرية التي يعقدها العرب في اقضية الجليل ، والى حوادث اختفاء اليهود المتكررة ، وندعوهم الى الاستعداد للحوادث الخطيرة المقبلة

ان اقل حادثة تقع في مثل هذه الظروف ، مع كثرة عدد السائقين العاطلين ، كافية لايقاد النيران في البلاد

واننا نستغرب كيف تغمض الحكومة عينيها عن التحريض المنبعث في كافة البلاد .

لا ننكر ان مطالب السائقين عادلة وحالتهم حرجة ، وان معاملة الحكومة لم تدفعهم الى الاضراب دفعاً . ولعل للحكومة مقاصد خفية في رفض مطالبهم ، لا سيما في هذه الاوقات الحرجة ، وبعد الحوادث المزعجة التي جرت في الاسبوعين الاخيرين مما يهيب بنا الى مطالبة السائقين اليهود بالامتناع عن الاضراب في الوقت الحاضر الى ان يصفو الجو

وقد حذت الصحف العبرية حذو حاعام فنشرت دوار هايوم ودافار وهاآرتس مقالات لا تختلف بروحها ونصوصها عن المقال الذي ترجمناه

## صندوق الامة في يافا

بيان من لجنته الفرعية

جاءنا للنشر ما يلي :

استطاعت اللجنة الفرعية لصندوق الامة في يافا تسجيل ٢٣٠٠ مشترك في صندوق الامة وقد تحصل من هؤلاء المشتركين لغاية شهر تموز سنة ٩٣١ مبلغ ١٦٥ جنيهاً فلسطينياً و ٣١٠ ملات وصرفت اللجنة من اصل ثلث هذا المبلغ — وهو الذي منحها اياه القانون — على الجباة والموظفين وغير ذلك من المصاريف المتفرقة الضرورية مبلغ ٥٤ جنيهاً و ٥٩٠ ملا

اما قيمة الثلثين اللذين يخصان الصندوق العمومي فقد اودعت في البنك ، وستحفظ قيمتها مع ما يتحصل في الاشهر القادمة ليما يعقد المؤتمر الثامن الذي سيجري انتخابه على اساس مشروع صندوق الامة .

وبهذه المناسبة نذكر ان اللجنة بدأت عملها من اجل تطبيق مشروع الصندوق فزارت قرى يازور وبيت دجن ، والسافرية ، ورنتيس . وشكلت في كل قرية لجنة من اهلها لتقوم بتنفيذ المشروع من تسجيل اسماء المشتركين وتحضير الجداول وغير ذلك من الامور اللازمة وستواصل عملها في باقي القرى .

هذا واملنا كبير فيما رأيناه من اقبال اخواننا اليافيين على هذا المشروع ان نصل بعدة قرية الى ضعفي هذا العدد من المشتركين ، بمؤازرة المخلصين من ابناء هذه الامة الذين يشعرون بضرورة العمل لها . يافا في ٣ — ٨ — ٩٣١

سكرتير اللجنة سعيد الخليل

# مشروع تنظيم مدينة يافا

## واحتجاج الاهالي عليه

## الاعتراضات الفنية

متى تلزم الشوارع الكبيرة ؟؟

١ ) من المعلوم فنياً ان الشوارع على الغالب ثلاثة انواع :

١ — الشوارع الرئيسية

٢ — الشوارع التي تؤدي للمساكن

٣ — الشوارع التي تربط الشوارع الصغيرة بالرئيسية .

فالشوارع الرئيسية لازمة على كل حال في البلدان والفن يقضي بايجادها قبل توسع العمران وانتشار المباني ان لم يكن قبل البدء بذلك ليتدنى مد الاقنية والمجاري ورسم خطوط الترموايات الخ .. وكثرتها او قلتها تكون بمقدار اهمية المدن والبلدان من الوجهات العمرانية والتجارية والصناعية . ولئن جاز ايجاد عدد كبير من الشوارع الرئيسية في مصر القريبة منا — ولا نقول اوروبا البعيدة — اجل ان جاز ذلك في مصر فليس يجوز ذلك في فلسطين للاسباب التالية :

١ — لان مجموع سكان فلسطين دون عدد سكان القاهرة عاصمة مصر

٢ — لان عدد سكان المدينة الواحدة من فلسطين يكاد يقرب من عدد سكان القرية الكبيرة هناك .

٣ — لانه لا يوجد في فلسطين من المصانع والمحال التجارية الكبرى او المؤسسات العلمية ما يستلزم ايجاد شوارع رئيسية عديدة وان كان الامر كذلك في جميع فلسطين فهو ايضاً معدوم تقريباً من يافا ، ويتضح من ذلك ان الشوارع الموجودة فيها والتي هي على الغالب خاوية خالية الا في اوقات معينة هي كبيرة وفوق الحاجة ولا يوجد ما يوجب انشاء شوارع واسعة كازدحام الطلبة او العمال او افراد الشعب او النقليات لا سيما بعد ان انتقلت اهمية يافا الى حيفا .

٢ ) اما فيما يتعلق بالنوعين الآخرين من الشوارع اي التي تؤدي للمساكن والتي تربط الشوارع الصغيرة بالكبيرة فان قسنا نسبة عرض الشوارع التي من هذا النوع في نفس انكلترا والمانيا مثلا نجد ان عرض الشوارع في يافا مثلا هو بعرض طرقات تلك البلاد نسبياً

ب ) في بلاد الانجليز : متوسط عرض الطرقات كما يلي :

| ساني | متر | |
|---|---|---|
| ٢٥ | ٢ | لمرور سيارة ذاهبة |
| ٢٥ | ٢ | لمرور سيارة قادمة |
| ٥٠ | ١ | عرض الرصيف من اليمين |
| ٥٠ | ١ | عرض الرصيف من اليسار |
| ٥٠ | ٧ | |

ج ) في المانيا :

| ساني | متر | |
|---|---|---|
| ٥٠ | ٢ | لمرور سيارة ذاهبة |
| ٥٠ | ٢ | لمرور سيارة قادمة |
| ٥٠ | ١ | عرض الرصيف من اليمين |
| ٥٠ | ١ | عرض الرصيف من اليسار |
| ٠٠ | ٨ | |

د ) فمن النظر للارقام السابقة ومقابلتها بعرض اكثر شوارع يافا العادية الذي هو على الغالب تسعة امتار يتضح لنا ان طرقات يافا هي بوسع شوارع انكلترا والمانيا العادية بصرف النظر طبعاً عن الاعتبارات الاخرى . وعليه فايجاد شوارع واسعة جداً في بلدة قديمة عبث .

٣ ) ثم يلفت نظر واضع خارطة المشروع الى مسألة في الخريطة لا تتفق والفن وهي انه في البقعة الواحدة وحولها يرى الرائي انه توجد طرقات رسمية وخصوصية جمة ، تزيد عن الستة او الثمانية ويتضح له ان مساحة تلك الطرقات تكاد تكون من ستين الى سبعين في المئة ( ٦٠ — ٧٠ ) من مجموع مساحة تلك البقعة . وهذا يتعارض مع نصوص المواد الخصوصية من قوانين وانظمة العمران التي لا تسمح بان تتجاوز مساحة الشوارع في جهة ما من ٢٥ — ٣٥ من مجموع مساحتها . وتجاه هذه الحقيقة نرى ان في المشروع المذكور شوارع جديدة واسعة ومتوسطة خطت في جوار نواح كثيرة مماثلة ومخترقة بالطرقات القديمة معاً وهذا غير جائز .

٤ ) وكما يقال عن تلك النقطة المار ذكرها يقال عن الشوارع المنوي فتحها في نواح توجد فيها فعلا شوارع واسعة لا تبعد عن المقترحة اكثر من ١٥ — ٣٠ متراً وهذا يثير كبير الانتقاد .

### الخلاصة

١ ) فكرة اجراء تنظيم فني جميل في يافا على انقاضها القديمة وحتى على القسم الجديد منها :

ا — تنافي الفن والمنطق

ب — تكلف البلدية والحكومة اموالا تستنزف ميزانيتيهما وتجعلها ترسفان تحت اثقال الديون لا سيما اذا افتكرنا بالاستقراض وتلك لعمري خطوة في طريق الافلاس يجب تجنبها

ج — يوجد اضطرابا ماديا بين الاهالي

د — يوجد ارتباكا ونفوراً بين الحكومة والشعب .

### اقتراحات

١ ) يقترح العدول عن تلك الفكرة تماما وانشاء تنظيم في محلات عمرانية جديدة على اساس خريطة فنية تلائم الحال والاستقبال حتى يأتي يوم توجد فيه يافا جديدة كما في مصر .

٢ ) ان كان ولا بد من اجراء تنظيم ما في يافا كما هي الان فليكن بمواضيع معينة كما هو مبين ادناه اي :

١ ) في الجهة الغربية من مدينة يافا من شاطئ المنشية شمالا لغرب حتى نقطة حجر آدم او بئر الضبع جنوبا لغرب من شاطئ العجمي .

٢ ) جهة شارع الملك جورج في الاراضي الشرقية

من الشمال الشرقي بجوار عمارة المستقيم حتى الجنوب الشرقي للشارع المذكور ممتداً بخط مستقيم للجهة الشرقية من يافا حيث العمران قليل جداً وهناك يمكن بسهولة انشاء مشروع تنظيم جديد بديع يكون نواة ليافا الجديدة اي في بقعة لا تستلزم الهدم والاضرار

٣ ) على فرض قبول النظر في هذه المقترحات فانه يحسن بالحكومة الموقرة صرف النظر بالمرة في هذه المسألة عن قوانين وانظمة التعويض والاستملاك والتحكيم الحالية والاستعاضة عنها بطريقة سهلة جداً وهي اتخاذ تخمين الاملاك الذي جرى عند تطبيق قانون ضريبة الاملاك في المدن اساسا للتعويض ويجب ان لا يقل صافي ذلك التعويض بحال من الاحوال عن ٧٥ بالماية يدفع دفعة واحدة كاملة ليتسنى للمتضرر رفع الضرر عنه نوعا — والاستمرار على استغلال ما يدفع له لكي لا ترتبك عليه امور معيشته واشغاله .

٤ ) هذه الطريقة كفيلة بمنع اي سبب للشكوى كالتحيز والانتقام الذي قد يقع اثناء عمليات التخمين وتقدير التعويض وانتخاب اهل خبرة ولجان .

٥ ) فكما سبق وقيل في صدر هذا الاعتراض يحسن بالحكومة المحترمة ان تصرف النظر عن هذا المشروع وليجر التنظيم في بقعة جديدة من يافا وهذا ما يريح الحكومة والشعب . والسلام .

يافا حسين ابراهيم الدهلي

# آخر اخبار جاوه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في اوائل يونيو دوره الرابعة عشرة وخطب الحاكم العام خطبة ضافية اشار فيها الى امور الدولة منها ان المستعمرات الهولندية صارت لها علاقات حسنة مع الدول الاجنبية وان حكام بلاد الملايو الانجليزية والهند الصينية وفلبين زاروا اندونسيا كما انه زار هذه المستعمرات . وامتدح في هذا المجلس واعترف بان سياسة الاشتراك بين الهولنديين والوطنيين اصبحت لم يعتنقها احد فكل من هذين الشعبين مستقل في احزابه .

— يتناول العضو من هذا المجلس مبلغ ٦٠ ربية في كل جلسة خلاف اجور الانتقالات بالسكك الحديدية درجة اولى مجاناً . فيأخذ من الدولة نحو ١٠٠٠ ربية شهريا . ولذا سعى حزب شركت اسلام اللاتعاوني مع الحكومة ان الزعماء الذين يشتركون في هذا المجلس ليسوا زعماء الامة وقال بعضهم انهم في الحقيقة هولنديون بالطوائف الاندونسية . وقد طبق النظام الجديد اي الا كثرية الاهلية في المجلس هذا العام وهو يقضي بأن يكون ٢٥ عضواً من الاندونسيين و٢٠ هولنديا و٥ من الاجانب الشرقيين . وكان المجلس يؤلف من ٢٥ هولنديا و٢٠ اندونسيا و٥ اجانب . ومع ذلك ومع ان رئيس المجلس هولندي فقد قالوا ان النظام خطر على الهولنديين لان الوطنيين اصبح لهم برلمان بهذه الاكثرية ؟

— حكم بالحبس ١٨ شهر على شيوعي فرنسوي في سنغافوره ، لاخلاله بنظام الاجتماعات وانه كان يبث المبادئ الشيوعية في الهند الصينية وبلاد الملايو .

— صدر عفو عن ١٨٦ شخصاً من الوطنيين المنفيين في جزيرة غانة الجديدة في المنفى المسمى «ديجول» وهؤلاء هم الذين نفوا بعد ثورة سنة ١٩٢٦ و١٩٢٧ . وسيرجعون الى بلادهم بعدما عانوا من انواع العذاب ما لا يراه انسان .

— في يناير القادم تبلغ مدة حكم السلطان عبد الرحمن العاشر سلطان صولو في جاوا ٤٠ سنة وهذه الامارة صغيرة الان لانتقاصها انتقاصاً كبيراً في القرن الماضي . وسيحتفلون بهذه المناسبة احتفالا كبيراً .

— منذ شهر فاكثر والصحف الاسلامية تفيض بحوادث طرابلس ومظالم ايطاليا فيها سواء في بلاد الملايو أو في اندونسيا ، ولم يسمع الى الان حركة احتجاجات في بلاد الملايو . اما في اندونسيا فقد احدثت القضية استياء كبيراً وبدأت الاحزاب الاسلامية تعقد اجتماعات كبيرة منها في سومترا الغربية . وفي سورابايا ستعقد اللجنة الاسلامية المركزية اجتماعا في ٢٧ — ٢٨ يونيو . ويحضره مندوبو الاحزاب والجمعيات الاسلامية . وقد نشروا منشورات عن بروجرام الاجتماع ومنه حاجة المسلمين الاندونسيين الى وكالات في الخارج ولا سيما في جنيف بسويسرا وسنكتب عن هذا الاجتماع الكبير

— ظهر نشاط شديد في الحركة الوطنية لحزب شركت اسلام يزداد عدد فروعه في سومترا الجنوبية . وحزب اتحاد الشعب الاندونسي تحت رياسة الزعيم الدكتور سوتومو يبسط اجنحته في جاوا . وجمعية اتحاد المسلمين الاندونسيين بعظم أهميتها في سومترا .

# رسالة طولكرم

لمراسلنا في ٤ الجاري

### مصرع المباشر

لم يبد نتيجة التحقيق في قضية مصرع المرحوم شوكت المباشر ، وخصوصا بعد ان تواترت شهادات عديدة تكشف الستار عن ناحية خفية من اسباب الوفاة فمن شهادة البوليس وزوجة المرحوم والذين مروا من الشارع في وقت انطلاق الرصاصة ، كل ذلك مما يميط اللثام عن وقوع جرم فظيع

فهناك الزوجة التي قالت ان المرحوم خرج من بيته ليلة الحادثة وهو لا يحمل مسدسه . وقال سامي غنطوس بوليس نور شمس رقم ١٣٨ ان المرحوم كان في تلك الليلة يلبس بنطلونا قصيراً ضيقاً جداً بحيث يتعذر وضع مسدسه في جيبه الخلفية ( ومسدس المرحوم نمرة ٧ ) فمن اين جاءت رصاصة المسدس نمرو ( ٥ ) التي اخترقت الجمجمة ؟ وكيف وجدت خرطوشة فارغة تحت الكرسي التي كان يجلس عليها ؟

يتحدث الناس كثيراً عن وجود اشياء مريبة ويتهامسون بخشيتهم من التهاون والاهمال وحسن الظن . ونحن نرجو بان تكون هذه هذه الخشية وهذه الظنون في غير محلها

### قطع اشجار

بالامس قطع للمحامي عثمان افندي بشناق ١١٢ شجرة برتقال قدر ثمنها بـ ١٥٠ جنيها فكان هذا التقدير اقل من الثمن بكثير اذ تكلف الشجرة الواحدة اكثر من ثلاثة جنيهات واليوم سمعنا انه حرق لآكل حنون شجر . فلم تحسن ادارة البوليس اهتماما لمعرفة الفاعلين ومجازاتهم . وهذا مما يشجع على ارتكاب الجرائم ويزيد في انتشار الموبقات

# خان يونس

لمراسلنا في ٤ — ٨ — ٣١

### فاجعة مؤلمة

حدثت يوم أمس الاول فاجعة مؤلمة في خان يونس ارويها لكم وهي :

بينما كان جماعة يحفرون في بئر ماء لاحد اهل البلدة ، بعمق ٢٨ متراً ، جاءهم رجل وأحب ان يتفرج ، وان يرى العمال وهم يحفرون في جوف الارض . فمنعه من كان على كثب من المكان ، فزاده المنع اصراراً ، وحضر في ذلك الوقت صاحب البئر فحاول ايضا منع ذلك المغامر ، فلم يفلح . ثم قفز الرجل وتعلق بالحبل فهوى الى قاع البئر . فاضطرب صاحب البئر اضطرابا شديداً . فركض ليمسك بالحبل فزلت به قدمه وهوى هو الآخر

ولما اخرجا وجد صاحب البئر قتيلا والرجل الاخر مصابا برضوض فاخبرت نقطة بوليس خان يونس بالحادثة فاعلمت بوليس غزة . فجاء طبيب الصحة ومدير البوليس وقاما بالتحقيق ثم سمحا بدفن الميت

### تهرب ليلة عرسها

اقيمت حفلة زفاف لاحدى الفتيات من قرية عبسان المجاورة لخان يونس وفي ليلة العرس بالذات هربت الفتاة مع شاب تحبه . وذلك لان اهلها ارغموها على الزواج من رجل متقدم في السن لا يروقها ولا ترضى به بعلا ، وقد أخذ البوليس بالتحقيق عنها وعن الشاب الذي هربت معه

# الى نادي اتحاد الطلبة

اخواني الطلبة

قمتم منذ ثلاث سنوات بدعوة ، نستحسن دعوة ، لتأسيس ناد يضمكم تحت اسم نبيل ، وغاية شريفة . فالاسم لا يزال يرن في الاسماع اما العمل فلا اجد له اثراً

مرت ثلاث سنوات على تأسيس ناديكم ايها الطلبة النجباء ، فعقدت فروع ناديكم اجتماعين عامين ، قرر فيهما قرارات كثيرة ، لكن اين النتائج ؟ وماذا اثمرت هذه القرارات ؟ انني لم ار شيئاً منها ... فما هو السبب ؟

سينعقد الاجتماع العام في الثالث عما قريب فيحضره مندوبون من جميع فروعكم ، فيتفنون الفراهم الكثيرة وسيقرون القرارات الجمة ، بعد مناقشات حادة ، وسيطلبون من الحكومة مطالب شتى ، كالعادة ، فيشغلون الصحف ويملأون اعمدتها باقوالهم .. ولكن هذه المطالب ستجد لها حتما مكاناً لائقاً بها في سلة المهملات .

فما قولكم ايها الاخوان ، في هذه النتائج « الباهرة » وهذا الفوز « العظيم » ؟

ان غاية ناديكم الاساسية هي تحسين حالة الطلبة ، ومن طرق التحسين هذه ، تخفيض اجور التعلم ، وزيادة عدد المدارس الاميرية ، وزيادة عدد الاساتذة فيها و... و ... الخ وها قد انقضت ثلاث سنوات على تأسيس ناديكم الموقر وبدء جهادكم الميمون ، ولا تزال اجور التعلم في ازدياد رغم سوء الحالة الاقتصادية وتخفيض اجور المعلمين ورخص الحاجيات للمدارس ، ولا يزال عدد المدارس على حاله ، ان لم نقل انه في نقصان وها هي ادارة المعارف تفصل الطلبة من المدارس بالعشرات والمئات ، دون ان تدخل تعديلا على برامج التعليم ، ولا تفسح المجال لكثير من الطلبة لتلقي علومهم ، وسيصبح هؤلاء عالة على الامة ، يقضون اوقاتهم في المقاهي اذ يحول الفقر والضيق المالي دون سفرهم لتلقي العلم في ديار الغربة

كل هذه المسائل الهامة تواجهكم قبل عقد اجتماعكم الثالث فماذا انتم فاعلون ؟ هل تراكم تعالجون هذه القضايا بنفس الاساليب التي عالجتموها من قبل فتذهب اقوالكم هباء منثوراً ؟؟ ام تعمدون الى اساليب عملية لاحقاق حقكم ونيل مطالبكم ؟

ان اردتم النجاح في سعيكم فما عليكم الا ان تعزموا وان تعتمدوا على قواكم الخاصة وايمانكم بصدق جهادكم ودعوتكم ، وبغير ذلك لا ترجوا فلاحاً وفوزاً

رام الله سعيد بابا

## اعلان

صادر من محكمة صلح نابلس

بالقضية الحقوقية رقم ٢٠٢١ سنة ٣١

الى المدعي عليه : محمد بن حامد افندي ابو غزاله من نابلس المجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاحد الموافق ٦ — ٩ — ٣١ الساعة ٨ صباحا كمدعي عليه بالدعوى المقامة ضدك من المدعي فريد افندي التميمي من نابلس بطلب مبلغ اثني عشر جنيه و٧٥٠ مل فلسطيني ثمن البسة وان تخلفت تجري بحقك المعاملة القانونية تحريراً في ١٩ — ٧ — ٣١

حاكم صلح نابلس

# شؤون بيت ساحور

شاهدت بيت ساحور في هذه السنة ضائقة مالية شديدة لم تر لها مثيلا من قبل ، فالشبيبة تتسكع في الشوارع لا تجد لها عملا ، واصحاب العائلات لا يملكون نفقات بيوتهم ، مهما كانت زهيدة

كان صنع الاصداف قبل اربع سنوات المهنة الشاغلة لاهل بيت ساحور . لكن هذه المهنة لم تكن بالمهنة الرابحة اذ هبطت الاسعار هبوطا فاحشا ونزلت اجور العمال من ٢٠ قرشاً الى ثمانية قروش . فعنى أهل المدينة بنحت الحجارة ، ودقها ، وبعد حين فوجئوا ايضاً بنزول الاجور ايضاً من ٣٥ قرشاً الى ١٥ قرشاً للعامل في اليوم ، وسبب ذلك استغناء الناس عن الحجارة بالشمينتو ( الباطون ) الذي يصنعه اليهود . وزاد الطين بلة تنافس العرب في انقاص اثمان متر الحجارة بحيث لا يزيد السعر عن اربعة قروش ، مع العلم بان العامل لا يستطيع دق اكثر من مترين او ثلاثة في اليوم

وفي العام الماضي تألفت جمعية باسم نقابة عمال العرب ، لانصاف العمال ، والدفاع عن مصالحهم وحياتهم . ولكن هذه الجمعية مالبثت ان طوتها يد النسيان ، وتلاشت

بلغت الحالة الاقتصادية اسوأ درجة فهل قدر لهذه الامة ان تهوي الى اعماق هوة الافلاس ؟؟ ام يبعث الله لها من ينتشلها ويقيل عثارها ؟؟

جورج انضوني

## اعلان

صادر من دائرة اجرا طولكرم

قضية اجرائية نومرو ١١ سنة ٩٣١

مطروح للبيع من قبل هذه الدائرة في المزاد العلني استحقاق المحكوم عليه فريد افندي احمد حمد الله من قرية عنبتا وهو سبعة حصص من ثمانين حصة في اراضي رملة حنونة الكائنة ضمن اراضي بيت ليد المسجلة في الطابو صفحة — ١ جلد — ١ نومرو ١٥ تاريخ ٢٥ — ١ — ٢٩ باسم المحكوم عليه المذكور لاستيفاء ما بذمته للمحكوم له نافع افندي عنبتاوي وقدره ثلاثماية وخمسين جنيه فلسطيني عدا عن الرسوم والمصاريف .

مدة المزاودة ثلاثون يوما اعتباراً من مرور خمسة ايام على تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة هذه الدائرة مصحوبا بعشرة بالماية تامينات من القيمة المخمنة مع العلم ان رسم البيع والدلالة على المشتري

ملاحظة : ان خطة الارض محدودة حاليا : شمالا وادي الحوارث جنوبا رمل قلنسوة وقرية ام الفلوس خاصة الشيخ خليل الدسوقي وشرقا رمل طولكرم وغربا اراضي اه . خالد جميع مساحتها نحو اربعة الاف دونم يساوي الدونم الواحد نحو ثلاث جنيهات وهي تبعد عن خط الحديد لمحطة طولكرم من الجهة الشرقية نحو اثني عشر كيلو

ولزيادة الايضاح يمكن للطالب مراجعة هذه الدائرة للاطلاع على رابورد معاملة وضع اليد تحريراً في ٤ — ٨ — ٣١

مامور اجرا طولكرم

## اعلان

صادر من دائرة اجراء الناصرة

بالقضية رقم ١٥٣ — ٣١

الى المحكوم عليه : جريس خليل الجبران من قيسارية حيفا المجهول محل الاقامة

ابلغك انه بظرف ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة ان لم تدفع المبلغ المحكوم عليك به لصالح المحكوم لها شفيقة بنت حنا المحشي من الناصرة البالغ قدره ستة عشر جنيه و٣١٥ ملا والا تباع حصتك الارثية من الدار الكائنة في الناصرة المحجوزة بتاريخ ٢٠ — ٦ — ٣١ اقتضى تبليغك هذا بواسطة الجريدة حسب الاصول في ١ — ٨ — ٣١

مأمور اجراء الناصرة

# ابن حمديس الصقلي

شاعر من اعظم شعراء العربية والمعهم اشباها ، لكن الحظ العاثر لازمه في حياته فعاش مجهول القدر كما لازم شعره بعد مماته

خلف لنا ابن حمديس ديوانا من الشعر لكنه لم يصادف حظا من العناية كما صادف غيره من دواوين الشعراء . فنحن اذا تكلمنا عن ابن حمديس فانما نحاول الاتصال بهذه النفس التي عاشت للتجمع فاهملها وظلمها حقها من الظهور والبروز

ابن حمديس عربي الجد صقلي النشأة والدار ، نشأ في جزيرة صقلية الواقعة في جنوب ايطاليا وقد فتحها العرب بقيادة اسد بن الفرات سنة ٢١٨ هجرية ، في مدة حكم زيادة الله الاغلب حاكم افريقية وبقيت في حكم العرب نحو قرنين ، لم يصف لهم فيها يوم ولم يغمد لهم سيف اذ كان الروم من اهل الجزيرة دائبين في مكافحة العرب واخراجهم من اوطانهم فاذا هدأت ثائرة الروم خرج العرب على انفسهم يتنازعون الحكم حتى لانت قناتهم وذهبت ريحهم ذلك ان زهرة الحياة الدنيا فتنتهم فطفقوا يتمتعون بلذتها فدهمهم الروم واستولوا على بلادهم وطردوهم منها

رأى ابن حمديس ذلك ، فكان قذى في عينيه وشجى في حلقه ، وظهر ذلك في شعره الباكي ، وآثر السفر والفراق لانه يئس من اصلاح بلاده واسترداد استقلالها ، فاستمع اليه وهو يقول :

ولو ان أرضي حرة لاتيتها

بعزم يعد السير ضربة لازب

ولكن ارضي كيف لي بفكاكها

من الاسر في ايدي العلوج الغواصب

وكيف لا يبكي على صقلية وهي الخصبة التربة ذات الجبال العالية والسهول العريضة والاودية العريضة ، وفيها نشأ ، وعليها درج ، وتحت سمائها تنفس نسيم الحياة ، وبين رياضها شرب افاويق اللذة . يراها الان تحت سيطرة الاعداء !

ذكرت صقلية والاسى

يجدد للنفس تذكارها

فان كنت أخرجت من جنة

فاني احدثك اخبارها

ولولا ملوحة ماء البكاء

حسبت دموعي أنهارها

هاجر ابن حمديس الى الاندلس ، وكانت حالتها السياسية لا تقل سوءاً عن حالة صقلية ، لان امراءها تواكلوا ودب بينهم الخلاف فانتهز الاسبان الفرصة واخذوا يثلون عروش الملوك المتدابرين عرشا بعد عرش ، ولم يبق مستقلا الا المعتمد بن عباد ملك اشبيلية ، وهو الذي قصده شاعرنا ، واختصه بكثير من مدائحه ، وبقي عنده حتى هاجم الفونس ملك اسبانيا اشبيلية . فاستنجد المعتمد بيوسف ابن تاشفين الذي طمع في الاستيلاء على اشبيلية فضمها الى ملكه واعتقل ابن عباد في مراكش وقد وفى ابن حمديس لسيده وهو في معتقله فكان يبعث اليه بالمقطوعات من الشعر ، يودعها حرة نفسه ومحبة قلبه وحسن تأسيه ، فيقول :

اتيأس من يوم يناقض امسه

وشهب الدراري في البروج تدور

ولما مات المعتمد توفيت آمال ابن حمديس فسافر الى افريقية والقى عصى الترحال في المهدية عاصمة بني باديس وهم الذين استخلفهم المعز لدين الله الفاطمي على افريقية بعد فتحه مصر ، فاتصل بالامير تميم وابنه يحيى ، فكانت له عندهم منزلة رفيعة اذ اختصهم بمدائحه فاشتروا منه المديح بجزيل العطاء

ولم يكن ما هو فيه عند آل عباد وآل باديس من نعمة بمنسيه وطنه الاول ، فاستمع اليه وهو ينشد بقلب موجع وحس متحسرة :

ورائك يا بحر لي جنة

لبست النعيم بها لا الشقاء

فلو انني كنت اعطى المنى

اذ امنع البحر منها اللقاء

ركبت الهلال به زورقا

الى ان اعانق فيها ذكاء

اما شعره فقد ذكرنا ان الضعف الخلقي كان فاشيا في جزيرة صقلية اذ مال الناس الى جانب العيش المترف وتواصوا بالحرص على لذاذات الحياة ، فشجعهم على ذلك وفرة ما بأيديهم من مال ، فكثر النسيب والغزل وكانت مجالس الشراب وفشت الاباحية بين الناس . فلا عجب اذا اصاب ابن حمديس رذاذ من خضم تلك الحياة ، فرأينا شعره الغزلي ورأينا خمرياته

ومن تنوع مناظر الطبيعة في سماء صقلية وارضها رأينا شعره الوصفي الذي برع فيه وكان جديراً بان يحمل لواء الزعامة بين شعراء هذا الفن وان يلقب بحق « الشاعر الوصاف » وان كان له في غير الوصف شعر كثير . فابن حمديس مصور صناع في قدرة خياله ان يخرج لك من الصور الانيقة والمناظر البديعة ما تخرج يد المصور الحاذق من الاشياء المصنوعة

تناول وصف الطبيعة . السماء والماء والرياض والبادية التيهاء

كما تناول السحب برقها ورعدها وغيثها وأنهارها وكذلك الابل والجياد

ووصف من الابنية المصنوعة القصور الشامخة وما فيها من ادوات الزينة واسباب الترف

وقد صور لنا قصر المنصور بن أعلى ببجاية تصويراً كاملا كما صور البحتري ايوان كسرى

ثم كانت هجرته ، وفراق اهله ووطنه ، فراقا لم يكن به قاليا ولا ساليا وانما اضطر لذلك اضطراراً فألم به نوع من اليأس والحزن والسخط على هذا العالم والنعي على اخلاق الناس وظهر ذلك في شعره في الاندلس وافريقية

نعم انه عاش عيشة هنيئة عند ابن عباد وآل باديس . وانشد قصائد كثيرة في الوصف والغزل وغيرهما من فنون الشعر

غير ان هذه المعيشة وهذه النعم لم تنسه وطنه الاول ولم تنسه اهله واصدقاءه وظلت نفسه عصية عن ان تستخفها رقة العيش وبهجة الحياة وان هذه الاشعار التي تشعرك بان الرجل قد أثرت فيه هذه المعيشة ان هي الا رقصة المذبوح على ان ابن حمديس نفسه يؤيد ذلك اذ يقول :

كأن الدهر محسنه مسيء

فما يجزى على عمل ثوابا !

قلقيلية — علي مصطفى صبري — بدار العلوم العليا



# البوذيـــون

يبشرون بعقيدتهم !

وصل الولايات المتحدة الاميركية « شين تاي » رئيس الحزب البوذي الصيني المسمى « لين ين » في مدينة هانكو واخذ يبشر اهلها بالبوذية ويلقي محاضرات عنها ، كما اخذ في الوقت نفسه يجمع التبرعات من ابناء جلدته لبنى جامعة بوذية لتعليم الاميركيين مبادىء هذا الدين (القويم) وقد استطاع ان يجمع مليون دولار .

وشين تاي والمبشر المذكور يجيد اللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية وقد صرح لجمهور من الصحافيين بان فلسفة الديانة البوذية كانت في خلال ٢٥ قرنا محصورة بين عدد قليل من الرهبان البوذيين وقد حان الاوان انتشرها لان بين جميع الامم والشعوب في جميع انحاء العالم ، وان الديانة البوذية هي اقرب من كل ديانة اخرى لاتحاد الشعوب واساتها وقال انه سينشيء جامعة لتدريس الديانة البوذية وتخرج مبشرين يطوفون في العالم للتبشير بها .

اما عدد الاميركيين الذين انقادوا اليه واعتنقوا دينه فبلغ المئة في انحاء متفرقة من امهات المدن .

# النساء النشالات

قرأنا في صحف لندن انه جيء امام احد القضاة بشقيقتين متهمتين بنشل روابط وادوات للغسل وملابس وغيرها احداهما متزوجة والاخرى عزباء مستخدمة وبلغت قيمة ما سرقتاه نحو ٢٠ جنيها في دفعة واحدة .

وقال النائب العمومي في اتهامهما انهما سرقتا من مخزن ١٨ قطعة من سبعة فروع وكان زوج المتزوجة حاضراً المحاكمة وهو ضابط فقال انه لا يستطيع تعليل سلوك زوجته لان عندها كل ما تريده . وقال صاحب المحل الذي استخدم الاخرى في محله ان اقدامها على السرقة حيره لانها فتاة ذات اخلاق حسنة وتقوم بالواجب .

فحكم القاضي عليهما بالحبس ستة اسابيع وقال في حكمه انه آسف مزيد الاسف وعاطف كل العطف على زوج المتزوجة في محنته هذه .

قال : اما الصعوبة التي تلقاها المحاكم في مثل هذه القضايا فهي ان كثيرات من النساء اللواتي يظنهن كل انسان امينات ومحترمات هن نشالات وهن من سائر الوجوه لاغبار على سلوكهن . ومن المستحيل ان يصدق احد ان هاتين المرأتين خرجتا للنشل في هذه الحادثة لاول مرة في عمرها او انهما مانهبتا بهذه الطريقة المكشوفة من غير ان تتعودا هذا النهب من قبل ولم يك عملهما موسوما بالعجلة والقلق وحب الفرار حالا كما يصنع المجرم لاول عهده بالاجرام بل ثابرتا على السرقة برباطة جاش حتى اجتمع معهما ما قيمته اكثر من عشرين جنيها

قال : وعلها هذا يعلل خسارة المخازن الكبرى في عشرات الوف من الجنيهات كل سنة .



# اكتشاف عجيب للآثار

في ايطاليا فتاة قروية تدعى « ماريا درمينتا ماتالوني » ادهشت العلماء بما تنبئهم به عن المعادن والاشياء المعدنية المدفونة في قلب الارض فهي تشعر بوجود المعادن او الاشياء المعدنية وان تكن هذه الاشياء مدفونة في عمق بعيد عن سطح الارض والذين رأوها واختبروها دهشوا جداً لاصابتها الدقيقة في ما ترشد اليه وهذه الابنة تشعر بوجود المعادن والاشياء المعدنية لاغير من دون ان تخطيء ابداً في ما ادعته واثبتته امام العلماء بل تعرف ايضا انواع هذه المعادن وهذه الاشياء

واما كيف تعرف ذلك فهو انها تأخذ قضيبا رفيعا يشبه حرف الفاء الافرنجي او الزاوية الضيقة الاطراف ويكون رأس الزاوية نحو الجهة العليا وتقبض على طرفي القضيب بالابهام والسبابة من كلتا يديها . وتمشي فوق الارض التي يظن ان فيها معدنا فاذا كان المعدن تحت قدميها على خط مستقيم ابتدأ القضيب يهتز بين اصابعها اهتزازاً عنيفا سريعا كانه اصيب بجنون ومن هذا الاهتزاز تعلم ان هناك معدنا واما نوع المعدن فهي تعرفه من نوع الاهتزازات كالسرعة والبطء وما اشبه ذلك ومن ثم تستنتج ما تنبيء به عن المعدن وفرعه ومكانه في قلب الارض .

وقد ظن الناس اولا انها تستخدم السحر في ذلك وهزء بها بعض العلماء ولكن رئيس الحفريات في ناحية « كرينتر تاركينيا » من مقاطعة توسكانا اراد ان يمتحنها فذهب مع بعض المتوظفين والعمال واخذ الانسة « ماتالوني » الى قمة « كابينا » حيث قدر ان هناك مدينة مدفونة تحت تلك القمة فاخذت الانسة القضيب وسارت على سهل فوق الاكمة وما هي الا دقائق معدودة حتى اخذ القضيب يهتز ويتحرك وشاهد ذلك الحاضرون ثم وقفت وقالت لهم « هنا على عمق اربعة امتار او خمسة يوجد نحاس و فضة » فصدر امر مدير الحفريات الى العمال باجراء الحفر ففعلوا ولم يبلغوا عمق ثلاثة امتار ونصف حتى وجدوا اسلحة وآنية كانت تستعملها قبائل « الاتراك » وكان معظم ما وجدوه من النحاس وبعض آنية من الفضة .

وبلغ خبر الابنة الى الاستاذ ( ماجوري ) مدير الحفريات في بجايا « فاستدعى الانسة المذكورة لعله يهتدي بواسطتها الى بعض الكنوز والاثار المدفونة تحت انقاض « بجايا » او بواسطة القضيب الذي تستخدمه في بحثها ارشدته الى الموضع المرغوب فعثروا على بعض الحفر على آنية في وسط بيت كانت الحمم غمرته من مدة ولما بلغوا في الحفر الى عمق سبعة امتار نزلت الابنة الى الحفرة واعادت عملها هناك ثم صعدت وقالت للاستاذ ماجوري « هنا على عمق ١٢ او ١٣ متراً يوجد قبر من « الباتون » والالة تدل على ان تحت القبر الكنز الذي تبحث عنه

ولكن الاستاذ لم يتمكن من مواصلة العمل بسبب الامطار فاجل متابعة الحفر الى الفرصة المناسبة






المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس